...ة انهيار الأسهم البنكية في اسرائيل ...ـ إلى فشل سياسة عسكرة الاقتصاد

المعلومات التي كشف عنها مراقب الدولة الاسرائيلي في تقريره بشان انهيار اسهم البنوك في تشرين ١٩٨٣ الى حدوث ازمة خطيرة في السوق المالية في اسرائيل والى تراشق التهم بين المسؤولين المعاقبة والتي قادت الى ازمة انهيار الاسهم البنكية . كما وجهت اصابع الاتهام الى مجمل السياسة الاقتصادية – الاجتماعية التي انتهجتها الحكومات الموضوع مما اضطر الحكومة الاسرائيلية للموافقة على تشكيلها . وارتفعت الاصوات المطالبة بتشكيل لجنة ...ـلة ستقوم بتعيين هذه اللجنة في وقت قريب . وذكرت مصادر اسرائيلية ان المحكمة ...ـما تنوي الصحف الاسرائيلية ايضا ان مسؤولين حكوميين في مناصب عالية استغلوا معلومات داخلية ...ـة للتخلص من اسهمهم ببيعها قبل وقوع الكارثة وانهم استغلوا مناصبهم للاطلاع على هذه ...ـ الامر الذي يشكل مخالفة قانونية وقد اكد المستشار القضائي الاسرائيلي ذلك في رسالته الجوابية الى ...ـ الدولة قد اشار في تقريره الى ان ازمة الاسهم البنكية في تشرين اول ٨٣ كانت النهاية المحتومة ...ـ قامت بها البنوك بمعرفة السلطات المسؤولة منذ (١١عاما) وان عملية ضبط الاسهم البنكية ...ـ مخالفات جنائية وخرق لقوانين البورصة وقانون البنوك وان كل الهيئات المسؤولة ادركت هذه ...ـها لم تحرك ساكنا . واضاف ان الازمة لم تقع نتيجة لجهل واقع سوق البورصة الاسرائيلي ولكنها ...ـ على سياسة اقتصادية معامرة سخرت جميع وسائل الغش والخداع لزرع الاوهام في نفوس الشعب حتى ...ـ درجة لم تستطع معها الا الانفجار الذي لم يمس في حينه البنوك وانما وقع المستثمرين الصغار تحت ...ـ ايضا ان ازمة الانهيار الذي حصل سنة ١٩٨٣ بدات قبل ذلك بعشر سنوات وذلك عندما بدات ...ـ المباشر وغيرالمباشر في اسهمها بهدف جذب اكبر عدد من المستثمرين لشراء هذه الاسهم ...ـ اراحا طائلة في انتظارهم ومارست البنوك لاجل ذلك ما سمي "بضبط الاسهم" وكان الهدف المزعوم ...ـ على ثبات الاسهم البنكية ومنع التغيرات الفجائية في قيمتها الا ان الضبط تحول عمليا الى ارتفاع ...ـ في قيم هذه الاسهم الامر الذي ادى الى تحول اعداد كبيرة من المواطنين الى استثمار اموالهم ...ـ ارتفعت بنسبة ٢١ في المئة في حين ان الناتج القومي ازداد بنسبة٣ في المئة ...ـ تهافت الجمهورعلى هذه الاسهم محفزا لادارات البنوك على طبع اعداد اضافية كبيرة من الاسهم ...ـ سوق التداول في البورصة لدرجة زادت قيمة الاسهم البنكية عن القيمة الحقيقية لهذه البنوك وقيمة ...ـ كبيرة جدا .

...ـ من تشرين اول ٨٣ توصلت ادارات البنوك ووزارة المالية وبنك اسرائيل الى الاستنتاج بان ...ـ اصبح مستحيلا ونتيجة لهذه الازمة قرر وزير المالية وعميد بنك اسرائيل اعطاء الضمان لهذه ...ـ وصلت قيمتها الحقيقية الى ٧٫٣ مليار دولار وهنا يقول مراقب الدولة في تقريره ان الضمان الذي ...ـ الاسهم كان عاليا جدا بالقياس الى القيمة الحقيقية لهذه الاسهم ونتيجة لذلك سيكون على الحكومة ...ـ تحمل خسارة كبيرة عند حلول موعد دفع هذه الاسهم وسيتحمل الجمهور كله حتى اولئك الذين لا ...ـ بنكية طائلة هذه الديون .

نقابات الدول الاشتراكية تنتقد منظمة العمل الدولية

اصدرت المراكز النقابية في الدول الاشتراكية بيانا استنكرت فيه لجوء منظمة العمل الدولية لخلق جو مواجهة وتسعير الحملة المعادية للاشتراكية وتشويه السياسات التي تتبعها الدول الاشتراكية لخدمة مصالح جميع العمال . ان مثل هذه الاعمال لا يمكن الا ان تضر ضررا جسيما بالطابع العالمي لمنظمة العمل الدولية وبالمبادئ والاهداف التي يجب ان تشكل اساسا لنشاطات هذه المنظمة .

وكانت منظمة العمل الدولية قد اقرت تقريرا معاديا لبولندا ، ومؤيدا لما يسمى بنقابة تضامن .

وفي هذا المجال فان المراكز النقابية الوطنية في الدول الاشتراكية تؤكد انها لا تستطيع الوقوف مكتوفة الايدى امام المحاولات الرامية الى تحويل منظمة العمل الدولية الى هيئة للمناورات السياسية لخدمة مصالح بعض الدوائر ، كما تؤكد انها ستحاول ادخال تغييرات كبرى على نشاطات منظمة العمل الدولية .

ان المراكز النقابية الوطنية في البلدان المذكورة انفا تعبر عن تفهمها الكامل لمواقف جمهورية بولندا الشعبية تجاه العمل المعادى لبولندا الذى اتخذته منظمة العمل الدولية في الوقت الذى قام فيه العمال البولنديين باعادة بناء نقاباتهم التي اصبحت تضم ٥ ملايين عضوا ، وبتشكيل منظمة نقابية موحدة (تفاهم النقابات الوطنية) واخذوا يطبقون المزيد من الخطوات لتعزيز مكاسبهم الاشتراكية . كما اعربت تلك المراكز النقابية الوطنية عن تاييدها الحازم للحركة النقابية التي اعيد بناؤها في بولندا في تعزيزها لمواقع الاشتراكية في وفي الدفاع عن حقوق العمال المشروعة

كاليدونيا الجديدة

...ستعمرة فرنسية في أواخر القرن العشرين ...شعب الجزيرة يطالب بالاستقلال

...ـلت انتفاضة المواطنين "الكاناك" مستمرة في جزيرة كاليدونيا ...ـ منذ اوائل تشرين ثاني الماضي ويطالب هؤلاء وهم سكان ...ـ الاصليون بالاستقلال عن فرنسا التي تحتل بلادهم الواقعة في ...ـ المحيط الهادى (شرق استراليا) منذ ١٣١ سنة .

...ـ تلجأ الحكومة الفرنسية ...ـ بالمئات من قوات ...ـ المسلحة في تهدئة الوضع ...ـ محاولات ادجار بيسانيه ...ـ مندوب ميتران الشخصي للجزيرة في التوصل الى نتائج ايجابية مع قادة الانتفاضة ، وذكرت الانباء ان المواطنين الكاناك بقيادة جبهة التحرير الوطني الاشتراكي متمسكون بمطلبهم في انشاء دولة مستقلة لهم وانهم يقيمون الحواجز والمتاريس في شوارع الجزيرة ويرفعون اعلامهم الوطنية ، وكانوا قد اعلنوا عن تشكيل حكومة مؤقتة خاصة بهم برئاسة جون – ماري جيباو .

ويذكر ان سكان الجزيرة الاصليين كانوا قد قاطعوا الانتخابات العامة التي اعلنت عنها السلطات الفرنسية في ١٨ تشرين ثاني الماضي وشنوا هجمات جديدة على المستوطنين البيض مما ادى الى مقتل عدد منهم واضطرت القوات الفرنسية الى اجلاء مجموعات من المستوطنين عن بعض المناطق لتفادى هجمات الوطنيين .

وكان فابيوس رئيس الوزارة الفرنسية قد اضطر للاعتراف في برلمان بلاده عن وجود حركة استقلالية في الجزيرة وقال انه لا يمكن تجاهل ذلك ، وكان يرد على الضغوطات التي توجهها الى الحكومة عناصر يمينية متطرفة تنادى بقمع الحركة الوطنية في الجزيرة بالقوة .

ومن جهة اخرى اعلن احد مساعدى ميتران ان الحكومة قد تلجا الى تقديم موعد اجراء الاستفتاء العام في الجزيرة لتقرير مصيرها في السنة القادمة بدل سنة ١٩٨٩ ، الا ان الحركة الوطنية في الجزيرة اعلنت انه ، لن تنطلى عليها مثل هذه الوعود حيث انها تبقى رهنا لتقلبات الاوضاع في فرنسا وانها ستواصل النضال من اجل الاستقلال .

كما اكدت الحركة الوطنية ايضا رفضها للاستفتاء الا اذا شمل شعب الكاناك سكان الجزيرة الاصليين فقط واعلنوا عن رفضهم لاشراك المستوطنين في هذا الاستفتاء .

وجدير بالذكر ان عدد سكان الجزيرة الغنية بمعدن النيكل يبلغ ١٤٥ الف شخص ذكرت التقديرات الغربية ان ٦٠ في المئة منهم من المستوطنين الفرنسيين وغيرهم ، وتدعي السلطات الفرنسية انه تم تدريب عناصر من الحركة الوطنية على السلاح في ليبيا .

اتحاد النقابات العالمي يعلن تأييده

==========

هذا وقد اصدر الاتحاد العالمي للنقابات في اوائل هذا الشهر بيانا ، اكد فيه وجوب الاعتراف بشعب الكاناك وهو الفصيلة الرئيسية بين سكان كاليدونيا الجديد بحقوقه في اراضيه وفي ادارة شئونه بنفسه وطالب الاتحاد بتطبيق توصيات تموز ١٩٨٣ المتعلقة بممارسة هذا الشعب لحقه في تقرير مصيره بنفسه وفي الاستقلال وهي التوصيات التي اقرها ممثلو الحكومة الفرنسية وممثلو العديد من المنظمات الكاليدونية ومنها جبهة كاناك للتحرر الوطني الاشتراكي .

واستنكر الاتحاد دعوة اليمين الفرنسي للجوء الى القمع وقال البيان ان زمن الحروب الاستعمارية قد ولى وان الحق في تقرير المصير والاستقلال يتعين ان يتم التعبير عنه في ظل الحرية والكرامة ، وعبر البيان عن تضامن الاتحاد النشط مع شغيلة وسكان كاليدونيا الجديدة ايا ، كانت اصولهم ومع نقاباتهم ، فهم يريدون العيش في سلام وفي ظل الوئام والاخوة مما يضع حدا نهائيا لرواسب الاستعمار والتمييز المشينة التي يتعرض لها شعب الكاناك والعاملون الاخرون .

واعرب الاتحاد العالمي للنقابات عن ثقته بان شغيلة فرنسا سيبذلون كل ما يلزم لاحباط مناورات اليمين الفرنسي ومحاولاته لزج فرنسا في مغامرة استعمارية مآلها الى الفشل .

...ـمرار المقاومة في جنوب افريقيا

...ـ اعمال المقاومة الوطنية ...ـنصرى في جنوب افريقيا ...ـ الانباء ان المواطنون ...ـا بمهاجمة العنصريين ...ـحجارة في رأس السنة ...ـ برجم مصنع للخمور ...ـ من البيض التي كانت ...ـ السنة الجديدة .

ومن جهة اخرى دعا المطران ديزموند تدتو الحائز على جائزة نوبل للسلام الى فرض قيود اقتصادية ضد جنوب افريقيا وسحب الاستثمارات الاجنبية الى ان يستجيب النظام لمطالب الوطنيين السود .

...ـلايات المتحدة تستخدم ...ـسلحة الجرثومية ضد كوبا

كشفت المجلة الشهرية الاميركية (اعمال سرية) مؤخرا النقاب عن ان الولايات المتحدة استخدمت الاسلحة الجرثومية والكيماوية في حربها ضد الثورة الكوبية منذ عام ١٩٥٩ وحتى السنوات الاخيرة وكان اخر ذلك المسلسل الاجرامي هو نشر جراثيم حمى (الضنك) التي تؤدى الى ارتفاع شديد في درجة الحرارة والى النزيف والموت على ارض الجزيرة عام ١٩٨١ ، وقد ايد ذلك (ادوارد اورسينا) وهو احد قادة اعداء ثورة كوبا اثناء محاكمة له في الولايات المتحدة .

وكانت الـ "واشنطن بوست" قد اعترفت عام ١٩٧٩ بان الـ "سي . اى . ايه" قد شنت حربا على الزراعة في كوبا واستخدمت سنة ٦٢ اسلحة جرثومية طورها البنتاغون لهذا الغرض ، كما نشرت جراثيم حمى الخنازير عام ١٩٧٠ مما ادى الى ذبح ٥٠٠ الف رأس منها وقد ورد ذلك ايضا في كتاب الفه "وارين هنكل" و"وليم تيرنر" بعنوان (السمكة الحمراء) .

وفي هذا السياق ايضا نشرت مجلة (الامة) الاميركية مقالا لبيل شاب ذكر فيه ان كوبا تعرضت مرة اخرى الى نشر جراثيم حمى الخنازير وجراثيم مشابهة ادت الى اتلاف محاصيل التبغ والسكر .